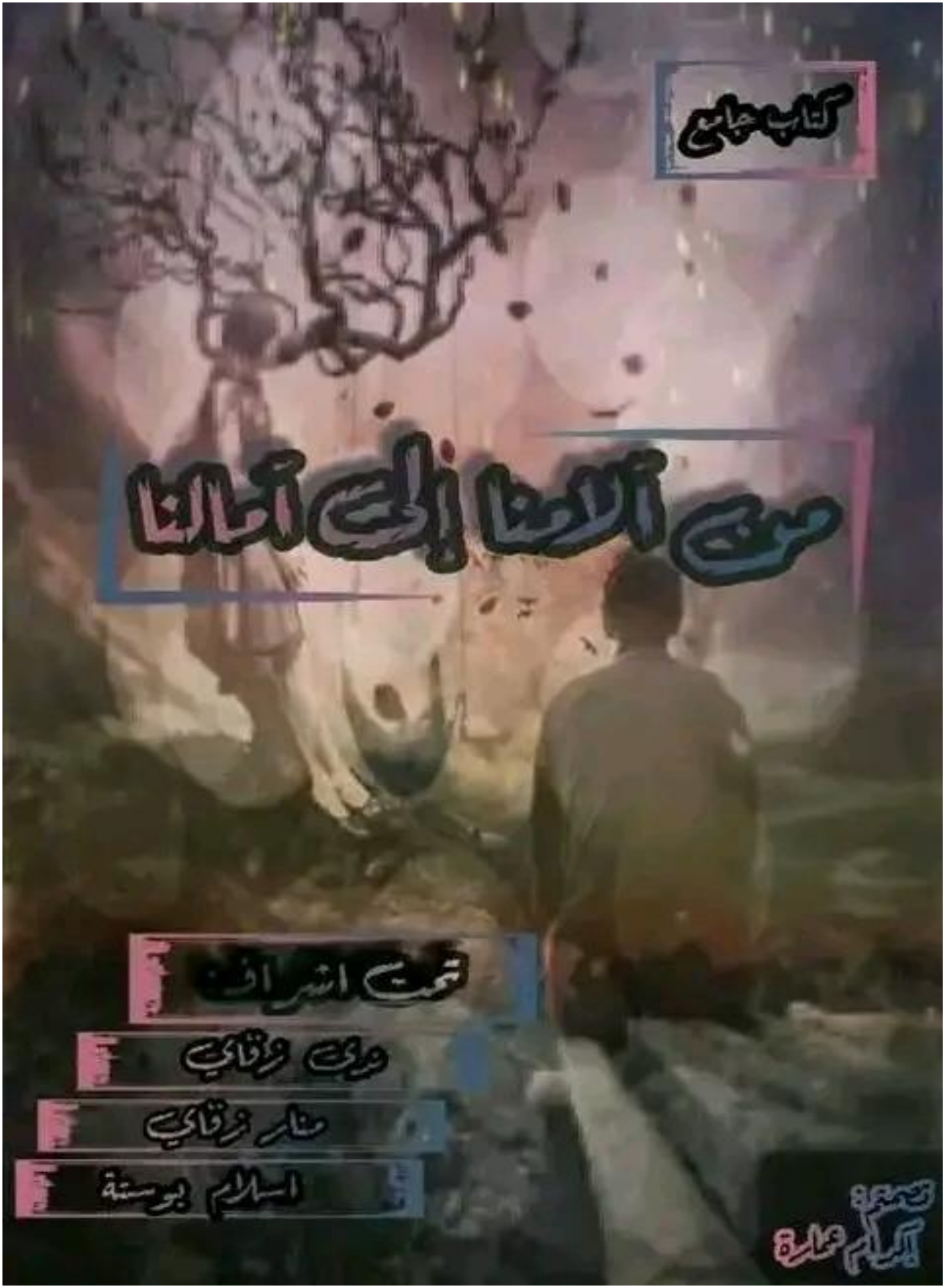
كتاب جامع
من آلامنا إلى آمالنا
تحت اشراف
د. رمزي نرقاي
منار نرقاي
اسلام بوستة
تصميم
أكرم عمارة

كتاب جامع إلكتروني بعنوان:
"من ألامنا إلى أمالنا".

المولف: مجموعة مؤلفين تحت إشراف:

- **ندى زقاي**
- **منار زقاي**
- **إسلام بوستة**
- **تصميم الغلاف: إكرام عمارة**
- **تنسيق الكتاب: العايب يسرى**

إهداء...

إلى الذين جعلوا من آلامهم حافزا و دافعا للبحث عن تلك الآمال المضيئة فحاربوا على كل الجبهات من أجل أن يعانقوا أحلامهم، و ساروا بجراحهم و نكباتهم و خيباتهم حتى وصلوا، نهديكم هذا الكتاب...وسارو بجراحهمإهداء...

إلى الذين جعلوا من آلامهم حافزا و دافعا للبحث عن تلك الآمال المضيئة فحاربوا على كل الجبهات من أجل أن يعانقوا أحلامهم، و ساروا بجراحهم و نكباتهم و خيباتهم حتى وصلوا،

نهديكم هذا الكتاب... ونكباتهم و خيباتهم حتى وصلوا لخط النهاية فخورين فرحين بإنجازهم الذي قرر مصيرهم و حتى حياتهم.....

مقدمة

لا تبتئسوا و لا تقنطوا من رحمة الله التي إذا أصابت القلب جعلته كطير حر مغرد في سماء الأمنيات، تلك الآلام التي نصادفها في حياتنا قد تكون مجرد جسر لا نقدر على عبوره نحو الضفة المبهجة!

أما الآمال التي تزور حياتنا بعد سبات الآلام قد تكون هي المعبر نحو الجسر و المنفذ من الصعوبات و المشاكل ....

لأنه في الأخير يبقى الألم و حتى الأمل كلمتين متناقضتين يسريان في عروقنا و يدخلان عالمنا الآشعوري و يحلقان إلى السماء كالطير بأجنحة وردية و من ثم يتكسر ويصبح ضعيفا كأنه لم يكن يوما يملك القوة و القدرة.....

ماهذه الحياة؟!! أحيانا توجعنا بالألام و أخرى تعطينا أملا يجعلنا نتنفس من جديد ، نرى الدنيا بمنظار آخر إلى الأمام.....

تذكرت حياتي الماضية

حين كنت ادرس في ثانوية

صدفت فتاة و انا في قاعة الرياضية

احببتها من أول رؤية

تمنيت أن تكون زوجتي المستقبلية

بحثت سرا عن سيراتها الذاتية

احببتها لمرة ثانية

عن حيائها و اخلاقها العالية

طلبت منها أن نكون في علاقة

و كان ردها الرفض من أول كلمة

و طلبت منها أن تكون لي زوجة

فاصبحت ملامحها مفاجئة

لكثرة الشجاعة و الصراحة

فطلبت التفكير لمهلة

انتظرت اسابيع من أجل إجابة

حينها دخلت معاها في علاقة خفية

بعد عدة أشهر قليلة

أصبحت علاقتنا علانية

يا لها من أيام جميلة

كانت أحلى معك يا سومية

فقدتك عند ذهبت إلى مكان نائية

و مرت شهور بسرعة برقية

اذ رأيتك طالبة جامعية

أردت أن تكون ايامنا أحلى من سابقة

و وجدتك في مرحلة الخطوبة

في ختام اتمنى لك الطيبة

بقلم الكاتب : بوستة محمد إسلام .

أنا لا أصلح للفشل

يساري أتكئ على قلمي، وكأنه العكاز في زمن كلما تقدمت به خطوة إلى الأمام، صُفِعْتُ بقوة حتى أعود أدراجي إلى الوراء، اليوم وبعد مايقارب العامين على إبادة أحلامي التي سُلبت وبدأت تتلاشى من قلبي، والتي تلقيت لأجلها العديد من الصفعات، رأيت مدونة على قارعة الطريق كُتِب عليها ستتلطخ أقدامك إن تتقدم أو تتأخر لكن إياك والقنوط لكلام من هم حولك، لأنك حتما ستتراجع للوراء وستتجرع الذل إلى الممات. طأطأت برأسي للفشل وقد اتخذت في ذات الوقت القرار الذي سيغير آفات الأيام لأجعل من كل خيبة وصفعة تلقيتها وسأتلقاها سُلماً أصعد به للوصول إلى القمة، سُلماً ما أن تصعد أولى درجاته تزول البداية وكلما صعدت للأعلى لن تجد للعودة طريق.

ها أنا سأحمل جل روحي وأحلامي على العكاز وألقي بها في مهاوي السطور فإني الإباء وأأبى لنفسي الإستسلام، أسير الطريق برداء التخفي، كالوميض وسط الظلام،أختلس خطواتي خطوة تلو الأخرى رويدا رويدا بكل ثبات وإصرار لأحقق حلما راودني لأعوام وها أنا الآن أدون أحلامي متشبثا بقلمي وصفحات دفتري الذي علمت من خلاله أن كل نهاية صفحة هي بداية صفحة أخرى، وأن كل تقدم نحرزه هو بداية تطلع نحو نجاح آخر، وأن مانتفوه به للناس من أحلام نُصفع لأجلها بجملة تصدع في آذاننا لأعوام، ليخبرونا عن الفشل الذريع الذي سنحققه وبأننا لن نستطيع الوصول، وحين نصل القمة يخبرونا أن الحظ هو حليفنا وأننا لم نشق الطريق بأنفسنا لنصل، لذا لا تكترث لتلك الصفعات حاول وستتخطى العقبات، أنت قادر على الوصول وستصل حتما يوما ما، لا تستسلم وثق بتقدمك وإياك أن تتراجع للوراء...

بقلم الكاتب : أيمن سدير / عين الدفلى

يكفي هذا ..

ألست كما الفتيات الأخريات لكي أعيش كل هذا ..؟

سئمت العيش .. الى أنني أصبحت أشعر بأن وجودي أو عدمه سواسية ..

بسبب شيء أتمناه و بلهفة أن يصبح ملكي .. أجل أتمنى و لازلت أتمناه الى أن يصبح بين يداي ..

حين سيصبح بين يداي .. سأشعر و كأنني ملكت الكون بأكمله .. ذلك اليوم سأنسى شتى المصاعب و الأحزان ..

أتعلمون ..؟

الآن .. حين اتعرض لضرب و الإهانة لا أشعر بها .. لأنني أنظر الى وجهتي اليه .. أصبحت مهووسة به .. سأتحصل عليه .. سأمتلكه .. ذلك اليوم .. سأطير فرحا و سرورا .. ذلك اليوم سأعلم بأنني حاربت و نلت .. سأفتخر بأنني لم أستسلم ..

سيصبح اليا ان شاء الله ..

﴿إلي مع الإنتصار لقاء﴾

وحيدة كقمر مغطى بسحب في ليلة باردة..

انهكتك الايام يا زهرة الاقحوان..

ويا نجمة اشرفت على اضاءة عتمة اخترقت اعين البشر..

كنت غارقة في بركة تعب.. حين اسودت عليك الانوار في لحظات..

.. لكن سرعان ما استفقت من غيبوبة كادت تسحقك..

اتدرين ان منعطفات الحياة التي مررت بها

وواجهتها بصمود ازاحت عنك كل تلك السحب..

.. لتضيء دربك الى ابعد الحدود..

نجاحك اليوم ابهرهم سيزول تعبك

وسيشرق وجهك بابتسامة وردية لن تفارقه ابدا

ستنتهي كل تلك المحن وكل العوائق التي شكلت لك طبقة سوداء بينك وبين احلامك..

ستتخلصين من تلك الاوجاع التي داهمت قلبك

ونفسك وبالخصوص عقلك الذي لا يخلو من التفكير

.. وحفظ عشرات الكلمات التي تحل معادلات الحياة بجوانبها

ستغفو عيناك التي ارهقها السهر.. وكذا اختلاس بضع العبارات من دفترك حين تتناسين في بعض الاحيان..

ستفنى كل الكلمات القاسية التي شنت مسمعك والتي ولدت فيك طاقة سلبية..

بل سينعكس مجرى حياتك..

من تعب لراحة ومن خوف الى اطمئنان ومن توتر الى استرخاء

وهاهي الاقدار ترسم لك اياما تحمل في طياتها بهجة اوطنت قلب والدتك.. وذكريات ستترسخ في ذاكرتك وعلى صفحات حياتك..

دمتي بالف خير يا قطعة السكر..

ومزيدا من النجاحات والتألق..

سعادتك هي محور سعادة والدتك ومسقط راسها وكل ما تتعبين لاجله سيسعدها

فتعالت الزغاريد تحت سقف بيتكم حين تمس اعماق النفوس

وانرت من جديد تلك الظلمات العاتمة..

واشرقت بسمات الامل تملا الارجاء وما حولك

ليكتب على دفترك اخيرا.." قد فعلتها وباذن من الله"

بقلم الكاتبة: لمقود دعاء / قسنطينة

كان للحب مقام كبير ليس في زمن بالبعيد أن يذكر كان هناك محبوبين عاشقين التقيا صدفة في موقع للراحة في حديقة جميلة كانا جالسين كل واحد في جهة لن يعرفا بعضهما أبدا (غريبين) الكل منهما في حالة من المزاج السيئ .الفتاة لها صدمة لوفاة خالها الشاب وهو صدمة لخيانة من أحبها له، جالسين يعاتبان الدنيا ويتحسرا على فعلها انه الحب الذي انغدر والثقة التي زالت والفجاعة التي حلت بقلب سليم والمنية التي ألقت شباكها على شاب في مقتبل عمره كانت تفكر الفتاة في طريقة موت خالها أمامها في حادث مؤالم جداً لامحل له أن يُذْكرْ والدموع أكلت وجنتيها لاعقل يفكر ويستدلي والشاب ضائع في تفاهة الحب الذي خذله وكسره والقى على عنقه خنجر لم يظهر اي دماء بقدر ماالقى نزيف داخلي ماموضع الاستجابة وماعلاج الظاهرة وهما جالسان اذ أتى بهما الوقت وجاء القروب من اقصى يمينهما. وتانبت الفتاة بموعد ررحيلها من مكانها السري العجيب وفغادرا المكان بعد ان طال بهما الوقت لم

يكن للحظ الا ان ينهضا بنفس الثانية ويتحركا مشيا اتجاه بعضهما البعض ،لكن لأحد متبه للآخر الى أن سقط الشاب أرضاً لأنه ليس بالسهل ان يتهرض لصدمة التخلي على من أحبها ،انه قلب قد انكسر وضمير قد خاب ،فأرسعت الفتاة اليه بعد ملاحظتها له فجأة سقوطه ،وهي في حالة من الهلع رااحشت تسقسيه الماء من انينة كانت بجوفها وقرأت عليه بدعاء خفيف بعد ثواني عاد الشاب الى وعيه ولايعلم مالذي حل به راح يسألها من هي وكيف بجانبه تسقسيه وتقرا عليه والخوف ملك وجهها فشكرها وأثنى عليها وكانت بيده الوردة التي سبق له ان يعطيها لحبيبته في آخر لقاء قدمها لها بكل عفوية وذهب كل واحد منهما اتجاه بيته تذكر الشاب موقف الفتاة معه بالرغم من أنها غريبة عنه " شيئ عجيب" اذ بالألم يحل بهما مرة ثانية بعد شهر تقريبا عادا كلاهما الى نفس المكان ليخففان اخر ضغط نفسي في تلك المرحلة السيئة فمااعلييه الا ان لفت انتباااه سقوط ورقة من شجرة احداه ففي لحظة التفااته رأى الفتاة مرة ثانية من بعيد ذهب اليها وشكرها مرة ثانية وتواصلا في الحديث لمدة من الزمن فسألها عن سبب. مجيبها لذالك المكان فروت له قصة موت اقاربها وهي في حالة لايرثى لها من الحزن والبكاء فاصبح يواسيها كان شاب متدين ذو اخلاق راح يعطيها جرعة من الامل

والصبر ليواسيها فرتاحت نفسيتها، نعم فعلا ارتاحت من ضغطها النفسي ونفورها من الحياة.فذهب كلاهما وتواعدا على نفس اللقاء بعد شهر الى أن يكملا دراستهما لظروف تحضير الشهادة كانت دارة في الطب بينما هو أستاذ خريج في العلوم الشرعية توالت الضروف والأزمنة في ذالك الشهر نسيت الفتاة التواعد بينها وفي الليل رأت الوردة كانت محتفظة بها فتذكرت ذالك الموعد من ناحية في حالة فرح اذ انها التقت باحسن شاب ومن جهة اخرى لاتعلم حاله ولاقضاياه ولاأي شيئ فهتزت مشاعرها قليلاً وقالت ان التواعد اولى ساذهب الى ان بزغ فجر الصباح وجهزت نفسها لتواعد معه وذهبت الى نفس المكان بعد لقائهما تعرفا على بعض كانت. ليلى من عائلة ميسورة الحال دارسة في الطب وكان هو سليم عائلته على نفس حال عائلة الفتاة دارس الشرع والفقه الاسلامي بعد دقائق من التعارف ارتاحا لبعض من الناحية النفسية اذ بهاا تسأله عن سبب مأساة حالته اخر مرة من اللقاء والحالة التي مرا بها سابقاً فروى لها قصته بأكملها أنه كان مع فتاة جميلة وذات خلق جميل احبها كثيرا ولم يقطع حبل الوصال معها وحين طلب منها الزواج ان يتقدم لها في إطار شرعي رفضت لأسبابه وظروفه المعيشيةعلى قدر مستواه (لم يكن غني طبعاً) قررت تركه في أشد موقف له

لامال ولاسكن ومع أهله فخاب ظنه بها وبالحب والفتيات أجمع ودخل في صدمة نفسية الى أن تراكمت عليه الأمور وأصبح يعالج حالته في المستشفى وهي تستمع لكلامه حزنت كثيرا وقررت ان تديم له العلاج بنسفها بكونها طبيبة نفسية خبيرة وحتى جمالها وصغر سنها راحت تواسيه بكل جلسة طبية وتخفف عليه الى ان تعافى وخرج من عالمه المظلم ولم تكن اللقاءات بينهما مجرد كلام عابر فكان كل مرة يستفسر لغة عيونها وطريقة كلامها ومجاملتها للناس بدون تمييز أو تحريف واذ بالأفكار في ذهنه تراوده كم انها خلوقة ومتدنية وتحب الكل بدون تعالٍ او كبر في النفس فأعجب بها وراح يلاحقها من بعيد بأنظاره ذهب اليها قال لها كم انك لطيفة بورك فيك الرحمان ،ثم في مرة أخرى ذهب اليها بخجل كبير هل تسمحي لي إنني احببتك في. الله ياعزيزة ابيك قالت ونعم بالله إنك في الأخلاق انت مستواها وللعلم مشاء الله عليك ومن ثم تمت خطبتهما بسنة الحبيب وكانا كالسندين لبعضهما للفرح معاً وللحزن معاً كانا كالسند الذي لايميل ولاينحني فمرت عدة مشاكل بينهما بالتتالي لكن الأيام والظروف ثبتت انهما في بحر الحب هما آية خُلِقَتْ لتظهر و"لنا في الحلال لقاء" فاكملا حياتهما الدراسية وبعدها تزوجا وهما في الحياة الأسرية يؤسسان في العائلة لم يكن للحظ

سوى أن يجمع بينهما موقف حزين وعوض الله جميل هكذا أصبح بيت من الأمل ركيزته النية والطيبة وجدرانه الحب وسقفه الراحة والاطمئنان ولم تكن تظهر في هذا البيت المشاكل على قدر ماظهر منها من الفرح انها المودة والرحمة وبهذا ظهر خائب الأمل في حديقة الحب والسعادة

بقلم الكاتبة : سماعيل فتيحة

صرخة الإنتصار....

لربما باتت هذه الأيام ثقال ،ترتجي القفز منها أو حتى الفرار من آلامها...أدرك تماما أنك تعيش أياما عجاف ،ثقلت وثقل كدها ،قد تظن للحظة أنها النهاية و أن مرارة اليأس قد بدأت تلوث مذاق السعي ،فعكرت لون الدأب والإقدام ،و باتت تقتل العزيمة و تستولي على البأس...أفكار تهرع من الفشل وهواجس تفر من من التعثر و كوابيس قاسية تقف حائلا بين النوم والسكينة ..تلطخ لنقاء ذهنك بالخوف و الهلع ،

الوقت يمضي و الموعد يدنوا و الأيام تنقص و اللقاء حان ...نبضات الخوف تعلوا و رعشة الأيدي تزيد ...عيون حائرة تقف على حافة الاستفهام ، تنتظر إجابة مكتوبة على بطاقة مستقبل محجوب ...علامات استفهام تلاحق الأيام ...ماذا سيحدث ؟ وما المستور خلف تلك البطاقة ...؟؟ إلى أي مصير سأدنو...بالنجاح أم بالفشل ؟ ...أعلم جيدا أنك تتخبط بين شباك مصير مجهول ،و حاضر مروع مشور ،لكن عليك أن تدرك أن

هذا المر سيمر ،و هذا الحاضر سيمضي ليغدو ماضيا ،كل ما عليك يا عزيزي أن تمضغ حاضرا سيعود بالكد والجد ...لتتقيء مستقبلا يسموا بالعلو و العلاء ،فما نحن إلا نتاج لمستقبل نسعى إليه اليوم ،لذا عليك أن تختار ألوان لوحة تلك اللحظة بالجد والعمل ،و لترسم بريشة الاجتهاد ،و تلون لوحة تنعت صرخة الإنتصار ،وتصف دموع الفرح بريشة دموع زرقاء و زغاريد السعادة بريشة بيضاء ،و لتلون فخر أبيك بريشة بلون التباهي و الافتخار ، أما عن فرحة أمك فارسمها بريشة بلون الحب ممزوجة ببهجة و نصر الفلاح ...ألا ترى أنها لوحة تستحق كل هذا العناء وكل هاته التضحية و المعاناة ...فلتسع بكل جد اليوم و لترسم مستقبلا يزهو بالنجاح فرحا و بالبأس سعادة و بالسعي فلاحا ....،ولتزف ذاك الخبر على مسامع الجميع...نعم أنا فعلتها ...إن تلك اللحظة تستحق كل ذلك الألم والعناء لتبعث روح الأمل من جديد

بقلم الكاتب : عبدالله بوخشة من / سعيدة

كيف يكون لقصتي عنوان إن لم يكن لها لاقوانين ولا قدر؟

حتى الأمان منها رحل . يقولون أن الأحلام تحتل لياليا بالأوهام و لكن أحلامي تسهرني ولا تحرمني النوم.....

مثل أوراق الشجر التي تسقط في الخريف او كقطرات الندى التي تسقط صباحا لتدخل أحشاءنا خفية ، بل تسرق منا الآمال التي إعتبرته ألما سكن داخلي قتل كليتي و قلب روحي من طيبة إلى شريرة ....

كم أصبحت أنفاسي ضيقة و قلبي ينبض بهدوء مثل الهدوء قبل العاصفة ،كم أن الدنيا غير عادلة تسلب منا الأحلام و تترك الأوهام

يا لخسارة تلك الأيام التي و عدتنا بالأمان و السلام

وأضحت مجرد أوهام.....

بقلم الكاتبة: ندى زقاي/ العاصمة

حسنا قيل بأن الأحلام عادة ما تنتهي في ديسمبر! تتساقط و تتهاوى بحزن شديد كأوراق الشجر في الخريف، تلك المقولة جعلت فئة كبيرة تتوجس خيفة من المجهول المريب! حسنا هي مجرد مقولة تحتمل الصدق مثلما تحتمل العكس، فقد يحدث و أن يكون الشهر الأخير من السنة موعد استيقاظ أحلامنا، أحيانا تأتي الخاتمة مميزة للغاية كوميض الأضواء في آخر النفق، كبزوغ الفجر بعد أن يشتد الظلام الحالك، قد تبدأ قصتنا الجميلة من النهاية! فمثلما بدأت آمالنا بألم قد تنتهي بحقيقة ساطعة، بعض الأماني تختبئ خلف النهايات! عندما نكون على شفى يأس و بؤس جديد يأبى الله إلا أن ينثر علينا لطفه، فينتعش وتين القلب و تبتهج الروح و تتنفس الذاكرة الصعداء، النهايات بيد الله و هو ما يجعلنا نؤمن كل الايمان بأن ديسمبر مثل باقي الشهور قد يجعله الله بداية جميلة لقصة أحلامنا و يجعله نقطة نهاية آلامنا.

بقلم الكاتب: شعبان بوخافة

إرتويت من بئر الأحزان

أغمضت عيناي وبدأت في قصة الأوهام. وكنت اتسائل لما انا لم اكن تلك الطفلة البريئة؟ لما كنت من عبّاد القساوة رغم صغر سني لما لم تكن لي رفيقات لأشاركهن ألعابي البسيطة؟ كي احس فقط بكلمة البرائة لما انا الآن أتوهم انني في نفسية جيدة اتوهم اني اسند ضهري على كتف احدهم لكن لم يكن لطالم تمنيته. آلامي مسجونة بداخلي فمتى وقت المحاكمة و متى وقت اطلاق السراح، أود ان اسأل كيف نجحو في انزال القرار؟ قرار عقم قلبي من الإستفرار و قرار اسكاني في بئر المرار اني ابحث عن الأجوبة و انا ابتلع اوجاعي و ألسنة اعدائي ورائي هنا كان تاريخ ميلادي اسئلتي ولن يكون للأجوبة ميلاد لأني كذالك القتيل الراحل.

الكاتبة آية جادي/ العاصمة

ايناطية ....

كنا نتنفس ولنا روح داخل جسد وقلب ينبض بالحياة فنحن نتحدى هاته الحياة ونواجه عقباتها هكذا هو الانسان يوم فرح ويوم حزن يوم نجاح ويوم فشل، وتستمر الحياة لكن الجميل في هذا الانسان انه لايستسلم ولاي يفشل ويتحدى كل عوائق نجاحه وفرحه ليحولها الى درج سلم توصله للمبتغى

وكلنا منا عاش خيبة امل اثقلة كاهله وجعلت عينيه تغزر بالدموع والقلب يكاد ينفجر وانا من بين الذين عاشوا شعور الفشل وعدم الوصل ففي يوم كان يوم الفرح للجميع يوم منتظر كل طالب يتمنى ذاك اليوم وهو يوم اعلان نتائج البكالوريا وبالرغم من نجاحي الاانه لم يكن المرجوا والمتوقع اجتاحني حزن شديد وبعدها اتى الدور على اختيار التخصص فجعلت من التغذية التي لم اسمعها عنه يوم اول رغباتي لان حلمي لم يدون حتى في ورقة الرغبات المتاحة فتحصلت على هذا التخصص كان يبدواااا لي النقطة السوداء في حياتي مجال لم انوي دراسته

ولااعلم عنه شيى غير اسمه لكن تسارعة الايام واتى يوم دخولي للمعهد كطالبة انطلقت الدراسة تعرفت على زهرات قلبي وبداءت رحلتي الغامضة يوما يوما وكل يوم ينفتح مكان اخر للتخصص داخل قلبي حتى صار هدفي الرائع وواقعي الجميل الذي ولوهلة اتحسر على دموعي التي ذرفت يوم تحصلي عليه ليتها كانت دمووع السعادة والفخر فانا اصبحت ايناطية (مختصر اسم المعهد innate) وانا اليوم اضحيت اتحدى المستحيل من اجل هذا التخصص فان كان الناس يختارون التخصص انا تخصصي من اختارني سعادتي وفخري بهذاا لن توصف ههه احبيته على قدر خضر وفواكه الكون كله والحمدالله مضى عامي الاول وانا اتشوق لباقي السنوات ويوم اصبح خريجة من معهد التغذية لاني فيه ارتدي المئزر الابيض لكن لست استاذة ادخل المخبر لتجارب ولست لامخبرية ولا كيميائية ادرس عن جسم الانسان ولست طبيبة واكتشف عالم الحيوان ولست بيطرة واغوص في علم النبات ولست فلاحة هذا فقط كوني طالبة تغذية وكل رواق كل زاوية في المعهد تشهد لي على نبضات حبي له

وهذه هي حكاية القصيرة الجميلة مع تخصص كنت اعتقد انه جحر احلامي فصار حديقة سعادتي لذا لاياس مع الحياة ولا حياة مع الياس دعونا من حزن الخيبات ومرحى بسعادة التحدي والمثابرة لانه في الحياة لن نحصل على كل مانريد ولكن سنجعل كل مانحصل عليه قطرة من بحر احلامنا ونحولها لمحيط النجاح

بقلم الكاتبة : دعاء دراجي / سوق اهراس.

الماضي الجميل

يوماً ما..كانَ كل شيء على مايُرام..كانت حياتنا جميلة بسيطة مليئة بالأحلام..يوماً ما..كانت بيوتنا عامرة وأبوابنا مفتوحة في وجه كل طارق قريب وغريب ، صديق وعابر سبيل..يوماً ما كنا نسابق الأيام ، نحتضنها ونستشعر بلذتها ، كانت أعيادنا أعياد تمتد لأيام عدة ، كنا نضحك من قلوبنا ، ولا مكان للأحزان بيننا..يوماً ما..كنا نتزاور ونتحاور ونساند بعضنا بعضاً..

وفجأة حدثَ ما لم يكن بالحُسبان..تلاشت الفرحة واحتلتنا الأحزان ..غادرتنا الأشياء الجميلة ، وتغيرت القلوب كثيراً ، ازدادت ضغوطات الحياة ومضينا في الحياة كلٌّ يسلك طريقه ، غادرنا الأحباب وتناقصت أفراد أسرتنا ، أصبحت الطمأنينة من المحال وباتت حياتنا مضطربة ، وداع في وداع وفراق أتانا بغتة..لم يعد الفرح يسلك طريقه إلينا..وانقطعت الأخبار..ما عدنا نعرف عن بعضنا سوى أننا لازلنا على قيد الحياة..ونحن بعيدون

جدا عن هذي الحياة..يوماً ما تغيرَ كل شيء وغيّرتنا الأيام..وآه على أيام مضت أصبحت مجرد ذكريات..

بقلم الكاتبة: رغد ياسمين سكوتي

من الهزيمة إلى العزيمة

الحياة لاتعطينا كل مانحب فهي بذلك ليست دكانا لنشتري منه مانريد

قد نعيش لحظات من الفرح والحزن مع أشخاص في الماضي فتصبح بذلك مصدر سعادتنا في الحياة

وجودهم يهمنا وبعدهم يؤثر فينا، لكن الأكثر منه أن تكون التجارب التي مررنا بها قاسية تذوقنا ألم البعد عن مانحب التي تكاد أن تخلق في الإحساس جرح عميق في القلب بات ينبض شوقا بدلا من نسيانه، فعلاً الأقدار تؤلمنا أحيانا وتؤذينا قساوة معاملتهم مما يؤدي إلى التأثير على نفسيتنا وكسر آمالنا

ما أصعب أن تفترق إلى أحدهم الذي كان جوهرا خاصا في حياتك وأنت مازلت تريده، تبقى تلك الأمنية التي تحطمت لكن ذكريات الماضي لن تزول تبقى في الفؤاد محفوظة

لكي نحيا من جديد يجب أن نكتب عهد جديد في صفحات من الكتاب والذي يصنع لنا أمل ودرب ينير طريقنا نحو رؤى المستقبل وأن نرسم خطوات النجاح والتقدم في حياتنا دون إستسلام لليأس والخوف من الفشل، وأن الشمس ستشرق بعد كل ظلام وسنحاول في كل مرة دون التراجع إلى الخلف والسير وفق الطموح الذي هو كنز لايفنى

وأن نجعل حلمنا هو وجهتنا الأساسية الذي لابد القيام عليه

الشخص الذي يريد يستطيع فالإرادة القوية وحدها تقودنا نحو طريق الإمتياز، كذلك علينا الإلتزام بالإنضباط والإصرار على النجاح دليل على عدم الوقوف أمام اليأس وتلك العثرات التي تضع حواجزا للنجاح

والتعلم على مبدأ: " من رحم الهزيمة تولد العزيمة"

بقلم الكاتبة: سارة مروش/ سوق أهراس

الطفلة البريئة

مرت 20 سنة من عمري،في رمشة عين،عشرون سنة تعرضت فيها للكآبة ،الحزن،الفرح،الضحك،ذكريات لا تمحى ،وصلت لمرحلة المراهقة المرحلة التي تعتبر بناء لمستقبلنا وحياتنا ،هي مرحلة جميلة لكن تبقى الطفولة الذكرى الجميلة التي مرت على كل إنسان،نعم الطفولة التي تحتوي على البراءة،الطفولة التي عندما كنت أحزن فيها على أبسط الأشياء كقطعة حلوى أو عدم شرائي لدمية كي ألعب بها،أجل إنه الماضي الذي ذهب ولن يعود ،الماضي الذي كنت أضحك فيه دون حزن عميق ولا دموع تنزل من أجفاني ،ليت يعود ذلك الزمان

ولكن لو رجع بي الزمان إلى الوراء وسألوني هل تريدين العودة إلى الماضي أو انتظار مستقبلك سأجيب أريد العودة إلى تلك الطفلة البريئة

بقلم الكاتبة: حوبي سمية/ العاصمة

التفائل

كلنا نواجه أثناء رحلتنا، في الحياة.... الكثير من الصدمات.....
فنمر بأوقات صعبة..... تعتقد أنه من صعب التخلص منها.....
لكن هيا مجرد، تحديات ومشاكل عابرة في هذه الدنيا.....
مهمتنا فقط كيفية تجاوزها..... ولاتدعها تعكر مشوار حياتك.....
اول خطوة ان تكون انسان ايجابي..... بمعنى لاتنظر الى حياتك
من الجانب سلبي....فالمشاكل في جهة وذواتنا في جهة اخرى...
فلابد ان نعلم ان كل مشكل نتعلم منه.... فذلك يزيد في القدرة
على تجاوزها... يجب دائما ان نرى انفسنا جيدون رائعون...
مهما قست الحياة علينا.... فنحن اشخاص اقوى واعمق....
فالتجربة الفاشلة هي التي تقود الانسان .... الى الشعور بالاحباط
والفشل.... ولكن في الحقيقة هي فرصة لنكون اقوى وافضل...
فكل مايحد لك في عالم الخارجي.... فهو يعكس فقط العالم داخلي
فيك.... تفائل بالخير تجده.... انظر الى الحياة نظرة تفائل.... مما
يجعل نفسيتك مليئة بالامل..... دون الاشياء التي تساعدك وقم

بها.... مارس الاشياء التي تحبها.... كرياضة متلا.... قراءة كتاب نافع..... حفظ القرآن الكريم وهو افضل واعظم شئ.... فهو شر وسعادة القلب بحد ذاته ..... قم بتحديات لتستمتع بطعم الحياة.... فهى فرصه عضيمة لتعلم ونمو..... شاهد محظرات تحفيز.... استماع الى نصائح الاخرين ولاخذ بشئ النافع.... التخطيط دائم لمستقبل افضل....

بقلم الكاتبة: مادي زاهية/ وهران

هكذا هي!

جسد حي وروح ميتة

حياة قاسية

كانت صغيرة تعيش مع عائلتها في منطقة معزولة يعني في الريف مع العلم كانت عائلتها فقيرة جدا وكانت هذه الفتاة ترعى الغنم وتزرع ....إلخ حتى بلغة من العمر17 سنة فأراد اهلها ان يزوجها ؛ فتقدم رجل لخطبتها وكان غنيا لدرجة لاتستطيع أنت تتصورها لكن لم تكن تحبه وبالطبع في الأخير تزوجته ولم تنجب معه أولاد وعاشت معه حياة تعيسة وفي الاخير تطلقا وبعدها عادت إلى أهلها وعادت إلى الرعي والزرع ....إلخ حتى بلغة من العمر 24 سنة وفي هذه السنة تقدم لخطبتها رجل فقير دجدا فقبلت به وتزوجا وعاش حياة سعيدة وكانت الذراع الأيمن له تساعده وتسانده في كل شيئ وأنجبت معه ثمانية اولاد لكن مع الزمن كثر عليهم الدين وأصيبت بورم في الرأس وتخيلوا كيف رزقها الله تعالى بالمال فقد ذهبت لرعي ذات مرة فإذا بها ترى

حقيبة سوداء فتوجهت إليها وقامت بفتحها فوجدتها مملوءة بالنقود وكان هذا بفضل صبرها وأملها في الله وكيف شفيت من المرض ياترى؟ ذهبت في إحدى الأيام إلى الجزار ووجدت إمرأة تشتري العظام فسألت الجزار ما حال هذه المرأة ؟ فقال لها هي مراة فقيرة تشتري العظام لكي يكون العطام لذيذ وياكلوه أبنائها ؟ فقالت له عندما تاتي إليك في كل مرة إعطها من اللحم ماشائت وأنا هي من سأدفع الثمن وذات يومن ذهبت إلى الطبيب واجرى لها الفحوصات فوجدها قد شفيت مع العلم كان لديها جرعت أمل كبيرة من قبل وكانت الصدقة هي دوائها وتحولت حياتها من ألم إلى أمل .

بقلم الكاتبة : رانية ليشاني / المدية

هل سأرى النور؟

جمعت شتات نفسي المحطمة خلف ظلام الألم راجية المساعدة لكن لا مغيث، هفوات و سقطات عايشتها دون أن اجد لنفسي مخرجا، محصورة بين ألام الماضي و أحزانه، من قال أن الأحزان بالسن

هاقد عايشتها بسن الزهور، خسرت الكثير، ابتعدت عن الكثير، و فقدت نفسي باحثة عنهم، حاولت

إرضاء غيري فنسيت أن أرضي نفسي فإذا بي أغرق أكثر و أكثر، يقال أن غدر العدو أهون فأنت مدرك لإنحطاطه لكن غدر القريب يقتل لكن ما يقتل أكثر أن تصبح أنت الملام في عالم لا يرحم، تستيقظ صباحا تسأل نفسك لماذا استيقظت، ماذا سأفعل، سأعود لأتألم مجددا حتى ينتهي اليوم لأخلد مجددا في سبات عميق يقودني لعالم أنسى فيه و لو لبضع ساعات...

لكن فجأة..

تغير كل شيء، ظهرت خلف تلك الظلمات نور يلوح بالأمل، أجل تغيرت و وقفت من جديد لم أعد استيفظ لأحد بل لنفسي، لم أعد أتألم بل أحارب، لم أعد أهتم للطعنات فلا شيء يستحق، غير، و الآن دورك، أجل أقصدك، فلتجعل آلامك تتحول لآمال و أحلام تبلغ السماء...

ابتسم كل يوم و أنت تتلقى الطعنات ثم عالج جروحك دون ألم، قف على قدميك الاثنتين بتوازن و لا تسمح لأحد أن يوقعك، لا تعد لحفرة الضياع بل غص في بحر النسيان و استمتع بجزيرة السعادة و الأمل

مرحبا بك سيدي مرحبا سيدتي

أهلا بكم في عالم الأمل، و مع هذا سيبقى السؤال هو سترى نورك الكامل يوما

بقلم الكاتبة: نويقس بشرى /بومرداس

ما بعد الألام

بعد تلك الليالي الصعبة وتلك الخيبات وتلك الآلام كم ليلة لم أن من الوجع وكم مرة سقطت دموعي لشدة ما يتسلل داخلي ضننتها لحظات ولن تنتهي ولكني صمدت وتفاءلت ولم أدع لليأس طريق الى قلبي على مهل خفت الحرقات ورويداً رويداً إنتهي ذالك الوجع الذي ضربت عواصفه جسدي المنهار، حين أتذكر تلك الليالي التي ضننت فيها أن روحي ستعود لباريها وأن أجلي قد لحق، وكم ليلة نمت فيها دون أن أشعر لحدة الوجع الذي يتلاعب بثنايا جسدي كم أنتضرت الفرج وزوال الآلام هيهات الوجع لم يزرع بجسدي بتلك الكميات تعذبت أشد العذاب وصلت بي الأفكار أني سأتعذب لبقية أيامي وأني كفيلة الآلام تفكيري مشوش ونبضات قلبي أحسها تتباطئ وتتباطئ تريد التوقف ولكن بمرور الوقت تناسيت كل الخيبات والآلام وإتبعت طريق الأمل وبدأت حربي الثانية من أجل البقاء ومن أحل مواصلة الطريق مهما كانت العراقيل، الخيبة لن تدوم للأبد ولا

الألم سأكسر كل الحواجز التي منعتني من عيش الواقع كما يلزم، أبعدت التشاؤم عن الطريق والتزمت التفاؤل لان الشؤم لم يجي نفعا وان الأمل هوا الحل لما بين يدي كنت شاردة في ضلام الألم وهاقد أشرقت شمس الأمل، وعادت المياة لمجاريها التأثير الإيجابي والأمل كان لهنا الفضل في عودتي من الضياع في عالم الأوجاع، وخطوة تلو خطوة لم أعد أنضر للوراء ولم يعد للتشاؤم مكان ودعت الآلام ومرحبا بالأمال.

بقلم الكاتبة : العايب يسرى / سطيف

اسماء المشاركين	عنوان العمل	رقم الصفحة
ندى زقاي	اهداء	03
ندى زقاي	مقدمة	04
بوستة محمد اسلام	من ألامنا إلى أمالنا	05
أيمن سدير	انا لأصلح للفشل	07
عمارة إكرام	يكفي هذا	09
لمقود دعاء	لي مع الانتصار لقاء	11
سماعيل فتيحة	من ألامنا إلى أمالنا	14
عبد الله بوخشة	صرخة الانتصار	19
ندى زقاي	من ألامنا الى أمالنا	21
شعبان بوخافة	من ألامنا الى أمالنا	22
آية جادي	ارتويت من بئرالأحزان	23
دعاء دراجي	ايناطية	24
رغد ياسمين سكوتي	الماضي الجميل	27

سارة مروش	من الهزيمة إلى العزيمة	29
حوبي سمية	الطفلة البريئة	31
مادي زاهية	التفاؤل	32
رانيا ليشاني	هكذا هي!	34
نويقس بشرى	هل سأرى النور؟	36
العايب يسرى	مابعد الآلام	38